نـــواب: البحريـــن منـــذ تأسيســـها الحديث دولـــة عربية مســـتقلة ذات ســـيادة

الشـعب يـزداد وحـدة والتفافًـا حـول قيادتـه كلمـا تصاعـدت حمـلات الاسـتهداف

أعرب عدد من النواب عن رفضهم واستنكارهم لما ورد في المقال المنشور على لســان رئيس تحرير صحيفة «كيهان» الإيرانية من ادعاءات ومزاعم تمس سيادة مملكة البحرين ووحدتها الوطنية وتاريخها السياسي، معتبرين أن هذه التصريحات لا تســتند إلى وقائع موثقة أو مرجعيات قانونية معترف بها، وتتعارض مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة ومبدأ احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شــؤونها الداخلية، وأن ما تضمنه المقال يعكس استمرار العقلية التوسعية التي مازالت تحكم جانبًا من الخطاب السياســي والإعلامي الإيراني، رغم كل المتغيرات التي شهدتها المنطقة والعالم.

وأضافوا ان الادعاء بأن شعب البحرين يعتبر نفسه إيرانيًا أو يطالب بالانضمام إلى إيران ليس سوى محاولة بائسة لإعادة إنتاج أوهام سياسية سقطت أمام حقائق التاريخ والجغرافيا والشرعية الدولية، مشــددين على أن البحرين دولة عربية مستقلة ذات ســيادة كاملة، وأن هويتها الوطنية ومكانتها القانونية ليست موضع جدل أو نقاش، بل حقائق راسخة أقرتها الإرادة الوطنية واعترف بها المجتمع الدولي منذ عقود طويلة، وأن شعب البحرين الوفي أثبت عبر التاريخ تمســكه بوطنه وقيادته، وعبّر في مختلف المحطات الوطنية عن اعتزازه بانتمائــه والتفافه حول حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

واكــد رئيــس لجنــة الشــؤون الماليــة والاقتصادية بمجلس النواب النائب أحمد صباح الســلوم، أن مثل هذه التصريحات لا يمكن النظر إليها باعتبارها آراء عابرة أو مواقف معزولة، بل تأتي ضمن ســياق متكرر من الخطابات العدائية والتدخلية التي تستهدف البحرين ودول المنطقة، وتكشــف عدم قدرة النظام الإيرانــي على بناء علاقات طبيعيــة قائمة على الاحتــرام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وأشــار الى أن مــا شــهدته البحرين خلال الفترة الماضية من تلاحم وطني واســع والتفاف شــعبي صلب حول القيادة ومؤسســات الدولة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الغاشــمة، بعث برســالة واضحة مفادها أن البحريــن أكثر قوة ووحدة وتماسكًا من أن تتأثر بمثل هذه المزاعم أو الحملات التحريضية، وأن الشعب البحريني يقف صفًا واحدًا خلف وطنه وسيادته وأمنه الوطني.

من جانبه أكد النائب د. هشــام العشيري أن مملكة البحرين دولة عربية مســتقلة ذات سيادة كاملــة، وعضو فاعل في جامعــة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة منذ عام 1971، وأن وضعها القانونــي والدولي قد اســتقر بصــورة نهائية وحاسمة عقب مســار تقرير المصير الذي جرى تحت إشراف الأمم المتحدة عام 1970، والذي عبّر فيه الشعب البحريني، بإجماع ساحق، عن رغبته في إقامة دولة عربية مســتقلة ذات سيادة كاملة، وقد اعتمد مجلس الأمن الدولي هذه الإرادة الحرة بالإجماع، لتترجم لاحقًا بإعلان اســتقلال المملكة وانضمامها إلى المجتمع الدولي كدولة ذات سيادة معترف بها.

وفيما يتعلق بالادعاءات المرتبطة بالشراكات والترتيبات الأمنية والدفاعية للمملكة، أكد النائب محســن العســبول أن سياســة مملكة البحرين الدفاعية والأمنية تُدار في إطار سيادتها الوطنية الكاملة، ووفق اتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف تحكمها قواعد القانون الدولي، شــأنها شأن سائر الدول ذات الســيادة، وبما يحقق مصالح المملكة ويحفظ أمنها واستقرارها ويسهم في تعزيز الأمن الإقليمي والدولي.

كما شدد النائب محمود فردان على أن الزعم بأن شــعب البحرين يعرّف نفســه خارج هويته الوطنيــة الجامعة، لا يعكس الواقع السياســي والاجتماعي القائــم، إذ إن الشــعب البحريني، بمختلف مكوناته، يؤكــد انتماءه العربي الأصيل وولاءه الراســخ لجلالة الملك حمد بن عيســى آل خليفــة ملك البلاد المعظــم، واعتزازه بدولته الوطنيــة ومؤسســاتها الدســتورية وخياراته التاريخية الثابتة التي كرســت وحــدة الانتماء والهوية الوطنيــة في إطار الدولــة البحرينية المستقلة.

بدورها اشارت النائب جليلة علوي السيد إلى أن الفارق الجوهري بيــن الدول يقاس بما تقدمه لشــعوبها من تنمية واســتقرار وفرص للعيش الكريم، وبقدرتها على الاســتثمار في الإنســان والتعليم والاقتصاد والتنمية المســتدامة، لا في تصدير الأزمات أو دعم المليشــيات والجماعات المســلحة والتدخل في شــؤون الدول الأخرى، مؤكــدة أن مملكة البحرين اختــارت نهج الدولة الوطنيــة الحديثة القائمة على التنمية والتعايش والانفتاح وسيادة القانون.

من جانبها اكــدت النائب زينب عبدالأمير أن مثل هــذه الخطابات التحريضيــة والمنابر غير المســؤولة تنتهك بشــكل صارخ مواثيق الأمم المتحــدة، ومبادئ حســن الجــوار، والقوانين الدولية التي تقضي باحترام سيادة الدول، مشددة على أن مملكة البحرين ستبقى دائماً حرة، عربية، وعصية علــى كل مؤامرة بفضل وعي شــعبها وحكمة قيادتها.

كما أشارت النائب مريم حسن الصائغ الى ان ولاء شعب مملكة البحرين وبيعته خالصة وتامة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وان زعم شريعتمداري بأن «شــعب البحرين مازال يعتبر نفسه إيرانيا» هو كذب وتضليل، فشــعب البحرين يعتز بهويته العربية الإســلامية، وبتاريخه العريق، وبقيادته الوطنية.

بدوره أشــار النائب محمد يوسف المعرفي إلى أن هذه التصريحات الاستفزازية ليست موقفا عابرا، بل هي تعبير عن عقلية توسعية مزمنة لم تجلب للمنطقة ســوى التوتر وزعزعة الاستقرار، واداة يلــج إليها النظــام الإيراني للاســتهلاك الداخلــي، وصــرف أنظار شــعبه عــن أزماته الاقتصادية والسياسية الخانقة، عبر اثارة نعرات قومية جوفاء لا سند لها في تاريخ ولا قانون.

وتوجه المعرفي إلى أصحــاب هذا الخطاب بالقول: إن أردتم لغة «الحقوق التاريخية»، ابدؤوا بالأحــواز العربية المحتلة وشــعبها المضطهد، وكفوا عن التطاول على سيادة الدول العربية ذات السيادة الكاملة.

من جهته أكــد النائب محمــد الأحمد أن ما نشــرته صحيفة «كيهان» الإيرانية على لســان رئيس تحريرها «المأزوم» حسين شريعتمداري، بشأن مملكة البحرين، يكشف أن ذات العقلية التي قادت إيران إلى العزلة والاستنزاف وإفقار شعبها وهلاك مرشــدها وقادتها وأوصلتها إلى الهاوية، مازالت تعيش ذات الأوهام في الوصاية على دول الجوار ولا تتعلم من الدروس.

وأضاف أنّ المفارقــة التي تجعل من خطاب شريعة مداري أضحوكة، أنه ومن هم على شاكلته لم يصرحوا قــط عن التنمية وإعطــاء الحقوق للشــعب الإيراني والنهوض بوطنهــم الذي فيه ثروات مبددة، كيف يريد أن يصدق العالم أنه يريد إعطاء الآخرين ما لم يعطه شعبه أولاً، فنحن نقول له ساعد نفسك قبل كل شيء.

بدوره أكد النائب حسن إبراهيم حسن أن هذه التصريحات تمثل تجاوزًا صارخًا للأعراف الدولية ومبادئ حســن الجوار، وتعكس خطابًا مرفوضًا يتعارض مع الحقائق التاريخية والقانونية التي حســمها المجتمع الدولي منذ عقود، حيث تتمتع مملكة البحرين بسيادتها الكاملة واستقلالها التام، وتحظى بعضوية الأمم المتحدة والاعتراف الدولي الكامل كدولة مستقلة ذات سيادة.

من ناحيته قال النائب جميل ملا حســن انه بدلاً من إطلاق هذه المزاعم والتدخل في شــؤون الدول الأخرى، كان الأولى بالمســؤولين والإعلام الإيراني أن ينشــغلوا بمعالجة أزماتهم الداخلية والاســتجابة لمطالب شعبهم، فالعالم تابع خلال الســنوات الماضية حالات تقييد الإنترنت وقطع وســائل التواصــل الاجتماعي عــن المواطنين الإيرانييــن، في وقت كان فيه الشــعب الإيراني يطالب بتحسين أوضاعه المعيشية والاقتصادية ونيل المزيد من الحريات.

كما ذكر النائب دكتور منير سرور أن الشعب البحريني بمختلــف مكوناته يقف صفــاً واحداً خلــف قيادته الحكيمة في حماية ســيادة الوطن وصون أمنه واستقراره، مشــيراً إلى أن مثل هذه التصريحات لا تزيد البحرينيين إلا تمسكاً بهويتهم الوطنية واعتزازاً بانتمائهم لوطنهم، مضيفا «لقد أثبتت الأحــداث أن البحرين أقــوى من حملات التشــكيك، وأكبر من أوهام التوسع، وأن شعبها يقف صفاً واحداً خلــف قيادته الحكيمة دفاعاً عن سيادة الوطن وكرامته».

مــن جانبه أكد النائب بــدر صالح التميمي أن البحرين ســتظل قوية بوحدة شعبها والتفافه حول قيادته، وأن أي محاولات للنيل من سيادتها أو التشكيك في استقلال قرارها الوطني مصيرها الفشل، في ظل الوعي الوطني الراسخ والاصطفاف الشعبي خلف القيادة الحكيمة.

كما أشار النائب علي صقر الدوسري، إلى أن شــعب البحرين جميعاً، أطلق مبادرته التي تؤكد الوقوف صفاً واحداً تحــت راية مملكة البحرين، وقام مئات الآلاف مــن المواطنين بالتوقيع على وثائــق الــولاء والانتماء، والتي كانــت مبادرة مجتمعية خالصة من شــعب البحرين، ورسالة من شــعب البحرين الأبي بأن المملكة تحت قيادة جلالة الملك المعظم، ولن يرضى الشــعب بغير ذلك.

بدورهــا أكدت النائب باســمة مبــارك أن ســيادة مملكة البحرين خط أحمر، وأن محاولات التدخل الإيراني السافر مرفوضة وتكشف أطماعاً توســعية، مضيفة إن هذه المزاعــم الباطلة التي نشــرتها صحيفة «كيهان» تعد انتهــاكاً صارخاً لمبادئ حسن الجوار والقوانين الدولية، ومحاولة يائسة للتحريض.

من ناحيته أكد النائب وليد جابر الدوســري أن شعب مملكة البحرين بكل مكوناته أعلن ولاءه المطلق لحضرة صاحب الجلالــة الملك حمد بن عيســى آل خليفة ملــك البلاد المعظــم، ويلتف حول قيادته في الســراء والضــراء، مضيفا ان الدبلوماسية البرلمانية التي نمثلها ستتصدى لكل من يحاول المساس بسيادتنا، ورسالتنا واضحة ان مملكة البحرين عصية على الفتنة، وشــعبها درعها الحصين، وســيبقى ولاؤنا لجلالة الملك المعظم ولتراب هذا الوطن الغالي.

بدوره أكــد النائب محمد جاســم العليوي أن شــعب مملكة البحرين الوفــي بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيســى آل خليفة ملك البلاد المعظم، يتسم بوعي وطني ولن يسمح لأي جهة خارجية بالمســاس بوحدته الوطنية أو التشــكيك في ثوابته ومكتسباته الوطنية، مشددا على ضرورة احترام ســيادة الدول والامتناع عن إطلاق التصريحات التي من شأنها إثارة الفتن أو المساس بأمن واستقرار المنطقة ومملكة البحرين.

○ راشد الحمر.

○ فيصل العلي.

○ زهير توفيقي.

○ جعفر سلمان.

○ محمد المحميد.

الإعلاميـــون: الادعاءات الإيرانية محاولـــة لإعادة إنتاج أوهام توســـعية عفا عليها الزمن

أكــد عــدد مــن الإعلاميين والصحفيين أن الادعاءات والمزاعم التي تــروج لهــا بعــض المنابر الإعلاميــة الإيرانية بشــأن مملكة البحريــن لا تســتند إلى أي حقائق تاريخية أو قانونية، وتمثل محاولات متكررة لتزييف التاريخ والتشــكيك في سيادة المملكة وهويتها العربية.

في البداية، اســتنكر راشد نبيل الحمر رئيس تحرير صحيفة الأيام، الابأشــد العبارات ما ورد في المقال المنشور بصحيفة «كيهان» الإيرانية من مزاعم باطلة وتطاول سافر على ســيادة مملكة البحريــن وهويتها الوطنيــة العربية، مؤكــدًا أن هذه الادعاءات ليســت سوى إعادة إنتاج لأوهام توســعية عفــا عليها الزمن وأســقطتها حقائق التاريخ وأحكام القانــون الدولــي وإرادة الشــعب البحريني.

وقال إن أخطر ما ورد في المقال ليس الادعاء الزائف بشأن البحرين فحســب، بل محاولة التحدث باسم الشــعب البحريني والادعــاء بأنه يعتبر نفسه إيرانيًا، وهو ادعاء مثير للسخرية ويشكل إساءة مباشرة إلى شعب البحرين.

وأكد زهير توفيقي رئيس تحرير صحيفة البلاد أن الادعاءات الإيرانية المتكررة بشــأن البحرين لا تستند إلى أي حقائــق تاريخية أو قانونية، مشــددًا علــى أن البحريــن دولة ذات ســيادة اختار شــعبها مصيره بإرادته الحرة، وأقر المجتمع الدولي باستقلالها وسيادتها، معتبرًا أن الرد على مثل هــذه المزاعم يصبح واجبًا عندما تمس سيادة الوطن.

وأوضح توفيقــي أن الادعاءات الإيرانية ليست رأيًا صحفيا أو قراءة للتاريخ، وإنما خطابا سياسيا يسعى إلى إحياء أوهام توســعية تجاوزها الزمن.

وعلــى ذات الصعيد، أكد فيصل العلي رئيس تحرير صحيفة الوطن، أن الادعاءات التــي أطلقتها صحيفة «كيهــان» الإيرانية بشــأن مملكة البحرين تمثــل نموذجــاً صارخاً لإنكار الحقائق التاريخية والقانونية والسياســية، وتعكــس محاولــة للهروب من الواقع الإيراني الداخلي عبر تصدير الأزمات وافتعال معارك وهمية مع حقائق حسمها التاريخ.

وقــال إن البحرين دولة عربية ذات ســيادة وهوية راسخة والدولة البحرينية تأسســت فــي الخليج العربــي عــام 1783، أي قبل قيام الدولة الإيرانيــة الحديثة بمختلف مراحلها السياســية المتعاقبة وإن عروبــة البحريــن ليســت رواية سياسية قابلة للأخذ والرد، بل حقيقة تاريخية ثابتة سبقت هذه الادعاءات وستبقى بعدها.

ومن جانبه، قال القبطان محمود المحمود رئيس تحرير جريدة ديلي تربيــون الإنجليزيــة، إن ما حدث في إيــران من هزيمــة منكرة خلال الأسابيع الأخيرة قد أثرت على عقول بعض المســؤولين والكتاب، ويبدو أن أيضــا أفقدتهم البصر والبصيرة، فلم يــروا ملحمة الصمود البحرينية التــي مازالــت تواصــل تمددهــا بتوقيعات الولاء لقيادة المملكة تحت لواء حضرة صاحــب الجلالة الملك حمد بن عيســى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم.

وعلى ذات الصعيــد، أكد فواز العبــدالله أن التصريحات التي أدلى بها المدعو شريعتمداري لا تستند إلى حقائق ولا قيمة لها أمام ما هو ثابت ومعترف به دوليًا، مشــددًا على أن البحرين دولة تبني نهضتها وتتطور بإرادة قيادتها وشــعبها، ولا تلتفت إلى مــا وصفها بأوهــام المتطرفين والمؤدلجين، معتبــرًا أن الرد على مثل هذه التصريحات يمنح أصحابها أهمية لا يستحقونها.

في الوقت نفســه، أكــد الكاتب محميد المحميــد، أن البحرين دولة عربية ضاربة في عمق التاريخ، وأن حضارة دلمون تشــهد على جذورها التاريخية، فيما حُســمت شــرعية الدولة الحديثة بإرادة شعبها خلال استفتاء عام 1970 الذي أجرته الأمم المتحدة، وصــوّت فيه البحرينيون لصالح الاســتقلال، مؤكدًا أن إنكار إرادة الشعوب هو المؤامرة الحقيقية.

وأضاف أن الادعاء بأن شــعب البحرين ما زال يعتبر نفسه إيرانيًا يمثل تدليسًــا للحقائق، مشددًا على أن أبناء البحريــن أكدوا في مختلف المناسبات تمسكهم بوطنهم وولاءهم لقيادتهــم، وأن وحــدة الشــعب البحرينــي كانت ولا تــزال العامل الرئيس في إفشــال جميع محاولات بث الفتنة.

ومن جانبه، أكــد الكاتب جعفر سلمان أن تصريحات وزير الداخلية حسمت الجدل الدائر بشأن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها مملكة البحرين، موضحًا أنها جــاءت لتفنّد المزاعم التي تحــاول تصوير تلك الإجراءات على أنها تستهدف الطائفة الشيعية، في حين أنها تســتهدف المنتمين إلى فكر ولاية الفقيه.

وأشــار ســلمان إلى أن وزير الداخليــة أكد بوضوح أن الشــيعة في البحرين أقدم مــن ولاية الفقيه، وأنهم جزء أصيل من ماضي البحرين وحاضرهــا ومســتقبلها، بما يؤكد أن القضية لا ترتبط بأي اســتهداف طائفي أو لفئة بعينها.

ومن جانبه، أكــد فريد أحمد أن إثارة الادعــاءات المتعلقة بالبحرين تتكــرر كلما واجه النظــام الإيراني أزمات داخلية وتصاعدت التحديات التي يمــر بها، معتبرًا أن إعادة طرح هذه المزاعم تأتــي في إطار محاولة صــرف الأنظار عن أســباب تراجع الأداء والخســائر التــي يواجهها النظام.

وقال إبراهيم النهام، أن الادعاء بأن شعب البحرين يطالب بالانضمام إلى إيــران يتناقض مع مــا يعرفه العالم عن تمسك البحرينيين بهويتهم الوطنية وولائهم لوطنهم وقيادتهم، مشــيراً إلى أن أبناء البحرين أثبتوا عبر مختلــف المراحــل التاريخية تمسكهم باستقلال المملكة ورفضهم لأي محاولات تســتهدف سيادتها أو التشكيك في شرعيتها.

فــي الوقت نفســه، قالت تمام أبو صافي إن البحرين تجاوزت منذ زمن طويل المهاترات والأوهام التي يرددها حسين شــريعتمداري، الذي ينتمي إلى العصابة التي اســتولت على صحــف إيرانيــة عريقة مثل «كيهــان» و«اطلاعات» عقب وصول الخميني إلى الســلطة، ضمن مؤامرة خمينية – غربية لقطع الطريق على وصول الحزب الشــيوعي الإيراني إلى الحكم، فيما حولت هذه العصابة الصحف الإيرانيــة إلى مقرات تابعة للحرس الثوري تحت مسمى صحف.

وأكد الدكتور محمد النحاس أن التصريحــات الإيرانية التي تتحدث عن «الإنقاذ» تمثــل محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وبث الفرقة، مؤكدًا أن البحرين تنعم بالأمن والاســتقرار المستمدين من تلاحم شــعبها مع قيادتــه وعمقه العربي، ولا تحتاج إلى أي وصاية أو تدخل خارجي.

ومــن جانبــه، أكد الكاتــب عبدالمنعــم إبراهيــم أن المزاعــم المتكررة التي تطلقها بعض الأبواق الإعلاميــة الإيرانيــة المتشــددة، وتحديداً ما نشــرته مؤخراً صحيفة «كيهان» حول تبعية مملكة البحرين لإيران، هي ادعاءات باطلة ومحاولات يائسة لتزييف التاريخ. وأوضح أن هذه التصريحات الاســتفزازية تمثل تدخلاً ســافراً في الشؤون الداخلية لدولة عربية ذات سيادة كاملة.

وعلى ذات الصعيد، أكد الكاتب ســعد راشــد أن الحديث الإيراني عن البحرين بهذه اللغة يكشــف أن المشــكلة ليست في البحرين، بل في عقل سياسي مازال عاجزاً عن احترام ســيادة الدول، وما زال يتعامل مع الجوار بمنطق النفــوذ والهيمنة لا بمنطق حســن الجــوار والعلاقات المتكافئــة، مضيفاً أن مــن يطالب باحترام سيادته في المفاوضات عليه أولاً أن يحترم سيادة الآخرين وأمنهم واستقلال قرارهم.

ومــن جهتها، قالــت معصومة عبدالكريم، ان مملكة البحرين صامدة قوية في نسيج متلاحم وجسد وطني متماسك وصمود للشــعب الأصيل الذي أذهل الحاقدين الماكرين.

جمعية الصحفيين البحرينية:

عروبة البحرين وســـيادتها واســـتقلالها حقائق محسومة لا تقبل النقاش أو الادعاء

أعربــت جمعيــة الصحفييــن البحرينية عن إدانتها الشديدة واستنكارها البالغ للمزاعم العدائية التي تضمنها المقال المنشور في صحيفة «كيهــان» الإيرانية بشــأن مملكــة البحريــن، مؤكــدة أن مــا ورد فيــه يمثل اعتــداءً مرفوضًا على سيادة البحرين واستقلالها وهويتها العربية الراسخة، وانتهــاكًا صارخًــا لمبادئ حسن الجوار واحترام سيادة الدول التي يقرهــا القانون الدولي والمواثيق الدولية.

وأكــدت الجمعيــة أن الادعاء بأن شــعب البحرين يعتبر نفســه إيرانيًا ليس ســوى وهم سياسي غارق في العزلــة والانفصال عن الواقع، ولا يملك أي قيمة أو وزن أمام الحقائق الراسخة والمحسومة، مشددة على أن عروبة البحرين وســيادتها واســتقلالها حقائــق ثابتة لا تقبــل النقــاش أو الجدل أو الادعــاء، وأن الشــعب البحريني عبّــر في مختلف المحطات عن اعتزازه بوطنه وقيادته وهويتــه العربية والخليجية.

وقالــت الجمعيــة إن حالــة الالتفاف الشــعبي الواســع حــول القيــادة ومؤسســات الدولــة، وما جسده البحرينيون من وحدة وطنية صلبة فــي مواجهة محــاولات المســاس بأمن المملكة وســيادتها، شكلت رسالة واضحة لا لبس فيها بأن البحريــن عصية على الاختراق، وأن هذا التماسك الوطني هو ما يغيظ الخطاب الإيرانــي ويكشــف عجزه عن فهــم حقيقــة المجتمع البحرينــي وعمــق ولائه وانتمائه.

وأضافــت الجمعية أن مــا يثير القلــق ليس فقط تكرار هذه المزاعم الباطلة، وإنما اســتمرار اســتغلال النظــام الإيرانــي للمنابر الإعلامية في خدمة أجندات سياسية وتوسعية تتعارض مع أبســط قواعــد المهنية الصحفية وأخلاقيات العمل الإعلامي المسؤول، حيث يتم تقديم الادعــاءات والأوهام السياسية باعتبارها حقائق، في تجاوز واضح للمعايير المهنية التي تقتضي احترام الوقائــع والالتزام بالحقيقة وعدم التحريض ضد الدول والشعوب.

وشــددت الجمعية على أن تكرار مثل هذه الخطابات العدائيــة يكشــف إصرار النظام الإيراني على المضي في نهج التدخل والتشــكيك في سيادة الدول واستقلالها، كما يعكس حالــة متنامية مــن الانفصال عــن الواقع والعجــز عــن التكيف مع حقائق التاريخ والجغرافيا والشــرعية الدولية، الأمر الذي أسهم في تعميق عزلة إيران الإقليميــة والدولية وأفقــد الكثير مــن خطابها السياسي والإعلامي ما تبقى له من مصداقية.

وأكــدت جمعيــة الصحفييــن البحرينية أن البحريــن مملكــة عربيــة مســتقلة ذات سيادة كاملة، وأن مكانتهــا وهويتهــا الوطنيــة ليســتا موضع جدل أو نقــاش، بل حقائق ثابتة أقرتها إرادة شــعبها ورسختها الشرعية الدولية، مشــددة علــى أن حملات التحريــض والتشــكيك والأوهام التوسعية لن تنال من هذه الحقيقة الراســخة، بل ستزيد البحرينيين تمسكًا بوطنهم ووحدتهم الوطنية والتفافهــم حــول قيادتهم ومؤسسات دولتهم.

جمعيــة الصحفيــين البحرينيــة
Bahrain Journalists' Association
بيت الصحافة Press House
تأسست عام 2000م